

لسان العرب

(شئت) الشَّيْتُ الكثير من كل شيء والشَّيْتُ ضَرْبٌ من الشجر قال ابن سيده كذا
حكاه ابن دريد وأَنشد بوادٍ يمانٍ يُنْذِبْتُ الشَّيْتُ فَرَعُهُ وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ
والشَّيْبَهُانِ وقيل الشَّيْتُ شجر طَيِّبُ الرِّيحِ مُرُّ الطَّعْمِ يُدْبِغُ بِهِ قَالَ ابْنُ
الدُّقَيْشِ وَيَنْذِبْتُ فِي جبالِ الْغَوْرِ وَتِهَامَةٍ وَنَجْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ طَبَقَاتِ النِّسَاءِ
فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّيْتُ يُعْجِبُكَ رِيحُهُ وَفِي غَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ
وَاحْتِاجُ فَسَكَّانٍ كَقَوْلِ جَرِيرٍ سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَأَلْهَوْا زُ مَذْزَلُكُمْ وَنَهَرُ
تَيْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ وَقَدْ أورد الأزهري هذا البيت فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّيْتُ
يُعْجِبُ رِيحُهُ الْأَصْمَعِيُّ الشَّيْتُ من شجر الجبال قال تَابُ شَرًّا كَأَنَّما حَنْطُوا
حُمْلاً قَوَادِمُهُ أَوْ أُمِّ خِشْفٍ بِذِي شَيْطٍ وَطَبِّقَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُمَا نَبْتَانِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ عَنْ جِلْدِهَا أَلَيْسَ فِي الشَّيْتُ وَالْقَرَطِ مَا
يُطَهِّرُهُ ؟ قَالَ الشَّيْتُ مَا ذَكَرْنَاهُ وَالْقَرَطُ وَرَقُّ السَّلَامِ يُدْبِغُ بِهِمَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِي الْحَدِيثَ بِالنَّاءِ الْمَثْلَةِ قَالَ وَكَذَا يَتَدَاوَلُهُ الْفُقَهَاءُ فِي كُتُبِهِمْ
وَأَلْفَاظِهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِ لُغَةِ الْفُقَهَاءِ إِنَّ الشَّيْبَ يَعْنِي بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ هُوَ مِنْ
الْجَوَاهِرِ الَّتِي أَنْبَتَهَا ۞ فِي الْأَرْضِ يُدْبِغُ بِهِ شَرِبَهُ الزَّاجُ قَالَ وَالسَّامَاعُ بِالْبَاءِ وَقَدْ
صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ بِالْمَثْلَةِ وَهُوَ شَجَرٌ مُرُّ الطَّعْمِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَيُّدْبِغُ بِهِ أَمْ لَا ؟
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْأُمِّ الدَّيْبُ بَاطِلٌ مَا دَبَّغَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ قَرَطٍ وَشَيْبٍ بِالْبَاءِ
الْمَوْحِدَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ ذَكَرَ رَجُلًا يَلْمِي الْأَمْرَ بَعْدَ السُّفْيَانِي فَقَالَ يَكُونُ
بَيْنَ شَيْبٍ وَطَبِّقَ الطَّبِّقُ شَجَرٌ يَنْذِبُ بِالْحِجَازِ إِلَى الطَّائِفِ أَرَادَ أَنْ مَخْرَجَهُ
وَمُقَامَهُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي يَنْذِبُ بِهَا الشَّيْتُ وَالطَّبِّقُ وَقِيلَ الشَّيْتُ جَوْزُ
الْبَرِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّيْتُ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ التُّفَّاحِ الْقِصَارُ فِي الْقَدْرِ وَوَرَقُهُ
شَبِيهِ بُورْقِ الْخَلْفِ وَلَا شَوْكَ لَهُ وَلَهُ بَرَمَةٌ مُورَدَةٌ وَسِنْفَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا ثَلَاثُ
حَبَّاتٍ أَوْ أَرْبَعٌ سُودٌ مِثْلُ الشَّيْبِ يُزِيلُ تَرَعَاهُ الْحَمَامُ إِذَا انْتَذَرَتْ وَاحِدَتُهُ
شَيْبَةً قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ فَذَلِكَ مَا كُنَّا بِسَهْلٍ وَمَرَّةً إِذَا مَا رَفَعْنَا شَيْبَةً
وَصَرَائِمَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْتُ النَّحْلُ الْعَسَّالُ وَأَنشد حَدِيثُهَا إِذْ طَالَ فِيهِ
النَّحْلُ أَطْيَبُ مِنْ ذَوْبٍ مَذَاهُ الشَّيْتُ الذَّوْبُ الْعَسْلُ مَذَاهُ مَجَّاهُ النُّحْلُ
كَمَا يَمْذِي الرَّجُلُ الْمَذْيَ